أن جارية بكرا أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أباها زوجها وهي كارهة ، فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس، أن جَارِيةً بِكْراً أتَتِ النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت «أنّ أباها زَوَّجَها وهي كارهة، فَخَيَّرَهَا النبي صلى الله عليه وسلم ».

[صحيح] [رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد]

أفاد هذا الحديث أن شابة صغيرة السن لم تزل بكارتها بنكاح سابق، جاءت فأخبرت النبي -عليه الصلاة والسلام- أن أباها أراد أن يزوجها من رجل بغير رضاها ولا إذنها، فخيرها النبي -عليه الصلاة والسلام- بين أن تبقى تحت ذمة هذا الزوج إنفاذًا لتزويج أبيها، أو تفسخ هذا النكاح وترده؛ وذلك لأن إذنها معتبر في الشرع، فلا يزوجها الولي إلا بإذنها ورضاها، ولو كانت بكراً وهي عاقلة بالغة، فلها أن تختار أو ترفض. والقول باعتبار رأي البكر البالغة، وعدم جواز إجبارها اختيار اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية.

معاني الكلمات

جارية هي البنت الشابة، سميت جارية؛ لخفَّتها وسرعة جريها.

بِكْرًا هي التي لم تُفَضَّ بَكَارتها.

كارهة غير راضية.

فخيرها أي جعل لها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الخيار بين أن تبقى مع الزوج، أو تفسخ النكاح.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/58070